وقال وقد ذكر ذلك في باب الجمع الجمع زاجرة قال الاصمعي ليس في الكلام فعلل
درهم وهم فلت قد زاد بعضهم ما فقد ذكره **فان قلت**
فعلل تدبر تبوت هذا الوزن فيشبه بدرهم ليس بعيد اذ الوزن لا يثبت
بالحرف قلت قد ذكر بعضهم ان الاسماء الاعجمية على ثلاثة اقسام قسم
غيرته العرب والحقته بكلامها فجعلت ابنيته باعتبار الاصل والزائد والوزن
حكم ابنية الاسماء العربية الرفع كدرهم وقسم غيرته ولم تلحقه
بابنية كلامها فلا يجري فيه ما يجري في الاول فيقال هو اعجمي وقسم تركوه
غير مغير فيما اعرفه بابنية كلامهم عن منهاجه ما لم يلحقوه لم يجل
منه نحو خراسان فلا يثبت به مثال الرابع زائد فيه من الغريب ابنية
الرباعي ثلاثة اوزان وهو فعلل بكسر الاول وفتح الثالث حكى ابن جني انه
يقال بجواز المعطى العاصر فتح وينقال ايضا الزبرج بزيادة والمضبر وهو
من اسماء الداهية فيقال وفعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو جحمرش وفعلل
وفعلل بفتح الاول وكسر الثالث نحو هرهبة ولم يثبت الجمع من هذه الاوزان
وما جاء منها فهو عندهم شاذ وقد ذكر الاول من هذه الثلاثة في
الكافية فقال وربما استعمل ايضا فعلل والمشهور الزبرج والضبر
بكسر الاول والثالث فان العلم وربما جاء بفتح الباء فيهما من انتهاء وقال
ابن كيسان هذا الجاء على هذا المثال شبه للهمزة بانها زائدة
واذا وقعت كرره الزيادة في الكلمة جاز ان تخرج على زنة الاصول
الخامس فيه على بالاستقراء ان الرباعي لا يزيد على ثلاثة او ثالثة
ولا تتوالى اربع حركات في كلمة فيما لم يثبت فعلل نحو لهم غرتني
وهو ثبت يصح به بل جعلوه على تقدير لغو هو فيه كرتني محذوفة
نونه وتركه على حاله ولا فعلل نحو لهم عليكم بالدار جعلوه على فعلل
لا ما جاء على فعلل نحو زفيه فقال والقعل لا يقولهم جنادل جعله

الجمع يزيد جرهما على فعاليل واصله جناد او جعله اليزيد وجعله الجراد وابعد
على جرهما على فعليل واصله جنيد يلزم اختيار الاصل كتبه للبعد وفيه بعد
على البعد اولى وقد اورد بعضهم هذا الاوزان على ما ذكرها من ابنية الاصول
وليست مجموعة وليس بصحيح كما يبين

فان علت فصح فعلل هو افعلل

كذا فعلل و جعلل

يعني ان الاسم الخماسي المجرد له اربعة ابنية الاول فعلل بفتح الاول
والثاني والرابع ويكون اسما نحو سفرجل وصيقل نحو شمردل للكهول
نحو جحمرش للعجوز من الاماء وقال السيرافي هي العجوز المسنة
وفهبلس للمرأة العظيمة وقد قيل لعشبة الزنجر ويكون اسما للثالث
فعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع ويكون اسما نحو خنفقيش للاسد
وقيل للمنكر والداهية الشديد المستكرهة وصفة نحو قدعمل للبعير الضخم
الرابع فعلل بكسر الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو هزنبع
العظيم وصفة نحو جردحل هو الضخم من الابل **تنبيه** زاد ابن
السراج من اوزان الخماسي فعلل نحو هندلع وهو اسم بقلة وليس
بثبت سيبويه والصحيح ان نونه زائدة والوجه انه يلزم من تقدير اصالتها
عدم التخفيف الثاني ذكرا ما قلت في الهندلع عسى انها بلوكات اصلية
لزم كون الخماسي على ستة امثلة وكان يعوث بتفضيل الرباعي عليه وهو
مطلوب الثالث انه يلزم على قوله اصالة نون كنهبل الزيادة تعالى
تثبت الالف الكبرى اصالتها لو فرض انه يخيل له مع ارقوه هنا لم يكن
ثانيا فاشبعت نون عنبر وحنظل ونحوهما لا يكاد يوجد نكبي
بزيادة نون ثانية مع تقدير ما قلتم من قوله هندلع بالزيادة او زائد غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)